Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(س) ليس لها عمل أما (ص) فتعمل فى (ع) وهو رأى الكوفيين .

وقال آخر :

بل (س) تعمل فى ضمير مُقدر أما (ص) فتعمل فى (ع) وهو رأى البصريين كان القول الثانى فلسفيا والأول غير فلسفى ؟ هل يريد الدكتور مهدى المخزومى أن يقول - مثلا - أن قول الكوفيين يقع فى نطاق ابستمولوجى تجريبى والآخر فى نطاق ابستمولوجى عقلى ؟

الواقع أن كلا القولين يتعلل بنظرية نحوية واحدة هى نظرية العامل التى أخذ بها الفريقان كمارأينا ، وإن اختلفا فى بعض التفاصيل ، وهى نظريـة تجريبيـة غير عقلية - أى غير فلسفية - أما عن الخلاف بين البصريين والكوفيين فى بعض التعليلات التى اعتمدت على هذه النظرية ، فهو شبيه بخلاف البصرى مع قرينه البصرى ، أو الكوفى مع قرينه الكوفى .

أما الدكتور أحمد مكى الأنصارى ، فلقد ذهب - بالنسبة للفراء - إلى حد أبعد مما ذهب إليه الدكتور مهدى المخزومى ؛ فهو لم يبرئه فقط من العامل الفلسفى ، بل برأه من نظرية العامل كلية ، ونسب إليه أنه هو الذى ألهم ابن مضاء إلغاء نظرية العامل ؛ فقد ذهب ابن مضاء إلى نفس ماذهب إليه الفراء فى باب الاشتغال من جعل الاسم المتقدم المنصوب فى مثل قولك محمداً أكرمته ، مفعولا به للفعل (أكرم) دون حاجة إلى تقدير عامل محذوف وجوبا يفسره المذكور كما قرر البصريون ، وكذلك ذهاب الفراء إلى الغاء متعلقات الظرف والجار والمجرور ، حيث أعطى الظرف والجار والمجرور نفس الوظيفة التى تؤديها المتعلقات ، ولقد أخذ ابن مضاء هذا الرأى من الفراء دون أن يشير إلى صاحب الفضل ورد به على البصريين .

يقول الدكتور أحمد مكى الأنصارى : « ومن هنا يتبين لنا أن الفراء سبق ابن